

بناء علم اللاهوت الكتابي

دليل الدراسة

التركيب التزامني للعهد القديم

الدرس
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. التوجه

أ. التزامني

ب. التركيب

1. الرفض

2. التأكيد

ج. المثال

III. المعلومات التاريخية

أ. الشعر

1. عالمين

2. تمييز المعلومات

ب. القصص الكتابية

1. عالمين

2. تمييز المعلومات

IV. البنى التركيبية

أ. المصادر المتنوعة

1. الإعلانات الكتابية

2. الإعلانات من خارج الكتاب المقدس

ب. المستويات المتنوعة

1. الأساسي

2. المتوسط

3. المعقد

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دون ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

الملاحظات

I. المقدمة

إذا قسمنا تاريخ الكتاب المقدس إلى خطوات منفصلة وركزنا على كل خطوة بينما نركبه سويةً، سنجد أن المهمة أكثر سهولة وفائدة بكثير.

استكشف اللاهوتيون الكتابيون ما أعلنه الله لشعبه خطوة بخطوة في أوقات معينة في تاريخ العهد القديم.

مراجعة:

- التحليل الأدبي (الوصف الأدبي)
- التحليل الموضوعي (المرآة)
- التحليل التاريخي (كنافة على الأحداث التاريخية - تركيز اللاهوت الكتابي)

علم اللاهوت الكتابي: هو التأمل اللاهوتي المُستمد من التحليل التاريخي لأعمال الله المذكورة في الكتاب المقدس.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

.II التوجه**أ. التزامني**

التعريف: الأحداث التي وقعت معاً في الزمن، أو في نفس الوقت.

في التركيب التزامني، يركز اللاهوتيون الكتابيون انتباههم على فترات هامة من الزمن في العهد القديم.

- لحظات قصيرة

- فترات طويلة

تركز الاقتربات التزامنية على المعايير اللاهوتية التي تأسست في نهاية الوقت الذي تتناوله.

ب. التأيد

التعريف: دمج العناصر المختلفة لشيء ما في وحدة كاملة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

يصف التركيب التزامني الطرق التي تتناسب فيها عناصر مختلفة من اللاهوت، أُعلنت في فترة تاريخية محددة، معاً في بنية منطقية متماسكة.

1. الرفض

ميّز العديد من علماء النقد بين علم اللاهوت الكتابي وعلم اللاهوت النظامي بالإشارة إلى دور المنطق في كل منهما.

آمن لاهوتيو النقد أن المنطق هو ميزة أولية لما دعوه "بالعقلية اليونانية". لكنه كان غريباً بالنسبة "للعقلية العبرية" بشكل نسبي.

2. التأكيد

رفضت الدراسات إلى حد كبير المصادقة على أنواع التناقضات بين العقلية العبرية واليونانية.

يُظهر لاهوت العهد القديم اهتماماً جوهرياً بالفكرة المنطقية والعقلانية.

لا يستخدم لاهوت العهد القديم معايير التقاليد الفلسفية الغربية الرسمية:

- بعض المصطلحات التقنية
- أساليب أدبية متنوعة
- تشديدات مختلفة
- النظام اللاشامل

ورغم ذلك، لم تكن إعلانات الله في الأسفار المقدسة:

- عشوائية
- مفككة
- متناقضة

ج. المثال

رومية ٥: ١٢-١٤

تعامل بولس مع الوقت الممتد من سقوط آدم في الخطيَّة إلى إعطاء الشريعة على جبل سيناء كوحدة تزامنية واحدة.

- همَّ بولس الأساسي: أن يبرهن كيف أنذرت الآثار البعيدة المدى لخطيَّة آدم بالآثار البعيدة المدى لطاعة المسيح.

- ركب بولس العديد من الميزات اللاهوتية للوقت بين آدم وموسى.

○ لَمَحْ إِلَى تَكْوِينِ 3: 14-19

○ الوقت الذي لم يعطى فيه الناموس

ربط بولس:

- من السقوط إلى إعطاء الناموس
- من المسيح إلى الوقت الحالي

ركب كل فترة بربط بعض ميزاتها المختلفة معاً بطريقة منطقية.

.III المعلومات التاريخية

قبل أن يتمكن اللاهوتيون الكتابيون من تركيب لاهوتٍ فترةٍ ما في العهد القديم، عليهم أولاً أن يجمعوا المعلومات عن الأحداث التاريخية.

على اللاهوتيين الكتابيين أن يجدوا طرقاً لجمع المعلومات التاريخية من كل نوع من الأدب.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

أ. الشعر

- المزامير
- أدب الحكمة
- الكثير من نبوات العهد القديم
- أجزاء أصغر من كتب أخرى

1. عالمين

أ) ذلك العالم: العالم الذي كتبوا عنه.

كثيراً ما فتح الشعر النوافذ على:

- الماضي - خروج 15

- الحاضر - مزموور 1

- المستقبل - إشعياء 40

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

ب. عالمهم: عالم قرائهم

صم كَتَّاب العهد القديم نصوصهم لتؤثر في حياة قرائهم الأصليين بطرق معيَّنة.

• خروج 15

• مزمور 1

• إشعياء 40

2. تمييز المعلومات

كان شعراء العهد القديم موحى لهم من الله، الذي يقول الحقيقة فقط.

وحتى نعرف ما قصد الشعراء أن ينقلوه، علينا أن نفهم المعايير الأدبية لشعر العهد القديم:

- المفردات وتركيب الجمل
- المجازات اللغوية
- الأفكار الخالية
- التعابير العاطفية

مثال: خروج 15: 6-7

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

عندما نقرّ بالخصائص الشعرية للأسفار المقدسة، يمكننا تمييز معلوماته التاريخية بسهولة نسبية.

ب. القصص الكتابية

القصص الحقيقية عن الأشخاص، الأماكن والأحداث التاريخية التي تظهر عدة تفاصيل عن التاريخ من خلال:

- الكلمات والخطب
- الشخصيات
- الأماكن
- الارتباطات

1. عالمين

أ) ذلك العالم: موضوع نصهم

ب) عالمهم: العالم الذي عاش فيه قراؤهم

كانت قصص العهد القديم الكتابية:

- تمجيدية - حيث قادت القراء إلى تسييح الله وعبادته
- لاهوتية - شارحة الحقائق المتعلقة بالله
- سياسية - مركزة على الأحداث الوطنية الحالية
- جدلية - مقاومة التعاليم الزائفة
- أخلاقية - شارحة كيف يجب أن يعيش شعب الله
- تحفيزية - مُشجعة كل نوع من أنواع التجاوب المخلص
- تعليمية - مُصممة لتعلم القراء عن حياتهم

2. تمييز المعلومات

كثيراً ما يُخطئ الإنجيليون المعاصرون في توقع أن تكون حكايات العهد القديم مثل الكتابات الصحفية المعاصرة.

المعايير التاريخية المعاصرة:

- شاملة
- دقيقة
- موضوعية

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

كتب مؤلفو قصص العهد القديم بطرق تحدّدت إلى حد بعيد من خلال أهدافهم التعليمية:

أ) شاملة

كانت قصص العهد القديم ببساطة شاملة فقط لما يناسب الأهداف التعليمية لكتّابها.

مثال: ٢ أخبار الأيام ١-٩ (حياة سليمان)

ب) دقيقة

كان مؤلفو العهد القديم دقيقين فقط بقدر ما تطلبت أهدافهم التعليمية.

مثال: تكوين ١: ٧ (الغلاف الجوي للأرض)

مثال: ١ ملوك ٩: ٥؛ ٢ أخبار الأيام ٧: ١٨ (كلمات الله وأفكاره)

يقطّر التفسير المسؤول ما قاله الله بمستويات من الدقة تُطابق السجلات الكتابية.

ج) موضوعية

الموضوعية هي مسألة نسبية.

مثال: تكوين ١٣: ١٣ (سجل موسى عن سدوم)

IV. البنى التركيبية

شكلت فيها إعلانات الله في فترات مختلفة من تاريخ العهد القديم، بنى لاهوتية تركيبية متماسكة منطقيًا.

أ. المصادر المتنوعة

1. الإعلانات الكتابية

إن الأسفار المقدسة هي اهتمام رئيسي عندما نميّز البنى اللاهوتية في أي فترة من تاريخ العهد القديم.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

i. الفقرات التزامنية

الفقرات التزامنية التي تصف الفترة الزمنية ذاتها.

ii. الفقرات السابقة

الفقرات التي تركّز على فترات أبكر من تاريخ العهد القديم.

مثال: تكوين ١٢: ١-٣ مبني على تكوين ١: ٢٨

iii. الفقرات اللاحقة

أسفار مقدسة تتناول الفترات اللاحقة من التاريخ.

مثال: تكوين ١٢: ٣ يمكن فهمه من خلال الإعلان الكتابي اللاحق مثل
مزمو ٧٢: ١٧.

2. الإعلانات من خارج الكتاب المقدس

كتب مؤلفو العهد القديم نصوصهم ضمن سياق المعتقدات والبنى اللاهوتية التي تقاسموها.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

أ) الإعلان العام

أي إعلان الله في كل الأشياء

• مزمور 19

• رومية 1: 18-21

أعلن الله بوضوح عن طبيعته، متطلباته الأخلاقية وعواقب الخطية إلى كل الشعوب من خلال الخليقة.

شعر كتاب العهد القديم بعدم الحاجة لشرح بعض الأمور بطريقة واضحة، لأن العديد من البنى اللاهوتية الأساسية كانت موجودة فعلاً.

ب. الإعلان الخاص

أعطى الله إعلانات خاصة إلى أشخاص معيّنين من خلال الأحلام، الرؤى، الأصوات، وما شابه.

مثال: تكوين ٧: ٢ (نوح)

ب. المستويات المتنوعة

1. الأساسي

أ) التقاطعات المنطقية

• الأعمال مع الكلمات

• الأعمال مع الأعمال

• الكلمات مع الكلمات

ب) مثال

تكوين ٢: ١٥-٢٢ (خلق حواء)

• الأعمال مع الكلمات

• الأعمال مع الأعمال

• الكلمات مع الكلمات

2. المتوسط

أ) العهود الإلهية

تساعدنا العهود في العهد القديم في فهم تماسك إعلانات إلهية محددة.

أظهرت عهود العهد القديم طريقة منطقية في فهم ثلاثة عناصر رئيسية:

- الإحسان الإلهي
- الولاء البشري
- عواقب البركات واللعنات

كوّنت البنى المنطقية للعهد قالباً يساعدنا على رؤية التنظيم الضمني لكل إعلانات عمل الله وكلمته.

ب) مثال

خلق حواء في تكوين ٢

• الإحسان الإلهي (تكوين 2: 8، 18)

• الولاء البشري (تكوين 2: 19-20)

• عواقب البركات واللعنات (تكوين 2: 21-22)

3. المعقد

أطر أو أنظمة لاهوتية:

- تدمج العديد من البنى ذات المستويات الأساسية والمتوسطة.
- تجمع البنى مع أفكار أخرى.

أ) ملكوت الله

خطة الله الشاملة لخليقته.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عَيّن الله البشر ليعدوا الأرض لملكوته المجيد.

احتاج البشر، بعد السقوط في الخطيئة، للفداء والقوة من الله.

تحققت خطة الله في النهاية في يسوع الذي:

- صار بشراً.
- عاش حياة مقدسة تماماً.
- دفع ثمن خطايا شعب الله.
- قام من بين الأموات.
- صعد إلى السماء.
- يملك الآن على الجميع.
- سيعود في المجد.
- سيقضي على الشر ويؤسس السماء الجديدة والأرض الجديدة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الثاني: التركيب التزامني للعهد القديم

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

قبل اكتمال كل شيء، دعا الله شعبه المفدي ليحملوا قضية نشر ملكوته.

تشكّل هذه الرؤيا الكتابية لمجيء ملكوت الله على الأرض، بنية لاهوتية تركيبية شاملة.

ب) مثال

خلق حواء في تكوين ٢

- دُعي البشر ليكونوا الأداة البارة التي ستنتشر بها جنة الله أو ملكوته في العالم.

- كان خلق حواء خطوة هامة في توجيه العالم كله نحو ملكوت الله.

.V الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. ابحث في مصطلح "التزامن" ووضح معناه واستخدامه في اللاهوت الكتابي.

2. ابحث في مصطلح "التركيب" ووضح الرفض الشائع للطابع المنطقي للعهد القديم ولماذا نؤكد على تماسكه المنطقي.

3. كيف يستخدم بولس التركيب التزامني في رومية ٥: ١٢-١٤؟

4. اشرح عالمي التفسير للأدب الشعري والأدب القصصي.

5. كيف يؤثر عالمي شعر العهد القديم على الطرق التي ندرك بها المعلومات التاريخية؟

6. عندما نميز المعلومات التاريخية من قصص العهد القديم الكتابية، ما أهمية عدم توقع أن تكون مثل الكتابات التاريخية الصحفية الحديثة؟

7. ابحث في البنى اللاهوتية التركيبية والموارد المتنوعة التي نستخدمها لنميزها في العهد القديم.

8. ابحث ووضح مستوى البنى الأساسي، ومستوى البنى المتوسط، ومستوى البنى المعقد.

أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن أن يساعدنا التركيب التزامني في فهم طبيعة زمن التاريخ الفدائي لفقرة كتابية؟
2. ما هو الدور الذي يلعبه المنطق في تفسير النصوص المقدسة وأنت تسعى لتطبيق الكتاب المقدس اليوم؟
3. يميز هذا الدرس بين أسلوب لاهوت العهد القديم ومعايير التقاليد الفلسفية الغربية. كيف تؤثر هذه الاختلافات على طريقة تفسيرك للأسفار المقدسة؟
4. كيف يساعدنا تمييز "هذا العالم" من "عالمهم" في القيام بتركيب تزامني لزمن في التاريخ الفدائي؟
5. كيف يساعدنا فهم كون كتاب الكتاب المقدس دقيقين بقدر ما تتطلبه أهدافهم التعليمية في التغلب على التحديات التي تواجه صدق الأسفار المقدسة؟
6. إلى أي مدى يجب أن نسعى لنكون موضوعيين عندما نفسر التاريخ الكتابي؟
7. ما أهمية دراسة الإعلان السابق واللاحق عندما نسعى للقيام باللاهوت الكتابي؟
8. كيف يمكن أن يساعدنا الإعلان العام في مهمة اللاهوت الكتابي؟
9. كيف تؤثر العناصر الرئيسية الثلاثة لكل العهود في الطريقة التي ينبغي أن نطبع فيها الأسفار المقدسة اليوم؟
10. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟